الأمم المتحدة

A/67/698–S/2013/24

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
16 January 2013

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة السابعة والستون
البند ١٠٥ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الثامنة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة الجمهورية العربية السورية، أحيطكم علما بما يلي:

عند ظهر يوم الثلاثاء ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، استهدفت المجموعات الإرهابية المسلحة جامعة حلب بقذيفتين صاروخيتين أطلقتا من حي الليرمون باتجاه الجامعة مما أسفر عن استشهاد اثنين وثمانين طالبا وإيقاع المئات من الجرحى كما أدّى هذا الهجوم الإرهابي إلى دمار في سكن طلبة الجامعة الذي استخدمت حكومة الجمهورية العربية السورية جزءا منه لإيواء اللاجئين الذين تعرضوا طيلة الأشهر الماضية لقصف هذه المجموعات الإرهابية التي هاجمت مدينة حلب ودمرت الكثير من معالمها التاريخية والاقتصادية. و لم يكن هذا العدوان على جامعة حلب الأول من نوعه على المؤسسات التعليمية، بل إن هؤلاء المجرمين دمروا ما يزيد على ٢ ٣٦٢ مدرسة قتلوا بداخلها العشرات من الأطفال والمدرسين الأبرياء.

إن ضحايا هذا العمل الإرهابي الأخير هم طلبة كانوا في اليوم الأول من أيام الامتحانات ولا ذنب لهم إلا أنهم يتابعون تحصيلهم العلمي وتحضير أنفسهم للمشاركة في نهضة بلدهم وتنميته وبناء مستقبله.

لقد فشل مجلس الأمن حتى الآن في إدانة هذا الإرهاب متجاهلا قراراته ذات الصلة وإرادة المجتمع الدولي في القضاء على مرتكبيه والداعمين له.

220113 220113 13-20827 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وفي الوقت الذي يدّعي فيه البعض وخاصة في الدول الغربية محاربة الإرهاب في مالي، ونحن مع محاربة الإرهاب أينما وُجِد، فإنهم يدعمون هذا الإرهاب وذات المجموعات الإرهابية في سوريا ويتسترون على من يدعمه غير آبهين بمعاناة الشعب السوري والآلاف من شهدائه والدمار الذي ألحقه هؤلاء الإرهابيون ومن يدعمهم بالبنى التحتية التي بناها الشعب السوري بعرق أبنائه إضافة إلى التدمير الواسع الذي تقوم به هذه المجموعات الإرهابية للممتلكات الخاصة والعامة. وتشارك في الحملة على سوريا أجهزة إعلام طلبت إليها مجموعة من الدول الغربية والخليجية تنفيذ مهمة لا أخلاقية لتضليل شعب سوريا والرأي العام العالمي حول ما يحدث في سوريا وتشويه الحقائق وقلب الوقائع.

وتتوجه سوريا إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشكل عام، وإلى الدول الأعضاء في مجلس الأمن بشكل خاص لإدانة هذه الجرائم الإرهابية بما في ذلك هذه المجزرة التي تعرّض لها طلبة جامعة حلب والعاملون فيها، والمواطنون الذين لجأوا إليها لأنه لم يبقَ من مبررات لرفض ذلك على الإطلاق أمام الدول التي تمارس ازدواجية المعايير، ودعم الإرهاب في سوريا، وإدانته في مكان آخر.

وتؤكد سوريا أن إرهاب هؤلاء القتلة لن يثنيها عن الدفاع عن مواطنيها وطلبتها ومدارسها، وأنها ستعمل على مواصلة مكافحة الإرهاب في الوقت الذي تستمر فيه في العمل على تنفيذ برنامجها السياسي لحل هذه الأزمة القائم على الحوار بين مكونات الشعب السوري باعتباره السبيل الأسلم للخروج من الأزمة الراهنة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. بشار **الجعفري**
السفير
الممثل الدائم